

## أخلاق حملة القرآن للأجرى - المجلس 11

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هذا مساء يوم الاربعاء ليلة الخميس من شهر يوم الثامن والعشرين ليلة التاسع والعشرين من شهر شعبان من عام ست واربعين واربعمائة والفقهاء من الهجرة - [00:00:00](#)

النبوية المباركة وفيها المجلس الحادي عشر من كتاب أخلاق أهل القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين الأجري رحمة الله يقول رحمة الله حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله. قال أبا - [00:00:16](#)

عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى بن علي بن رياح قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال - [00:00:37](#)

إيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق فإذا أتي كل يوم بنقتين كوا كوما وين زهراوين فإذا أخذهما من في غير أتم ولا قطع رحم قال قل قال كلنا يا رسول الله يحب ذلك. قال فلن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب - [00:00:53](#)

بالله خير له من نقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من أربع ومن أعدادهن الأبل لكن هذا الحديث وأمثاله حقيقة كثير تفريط فيه بدءاً بالمتكلم كثير هذا الأجر لو قال - [00:01:18](#)

يعني مع زين غنتين مكتب لو قال طيرين مكب لمن فضل الله أوسط وثوابه أكبر وأعظم عن آية عن ناقة بوضوح معنا الزهراوين يا دكتور عمرو أي نعم شيخنا أه ونوضح أمور كثيرة لكن نقرأها واحداً وتلو الآخر - [00:01:44](#)

فالى بطحان بطحان اسمه واد بالمدينة سمي بذلك لسعته وانبساطه من البطح وهو البسط أو العقيق قيل أراد العقيق الأصغر وهو على ثلاثة أميال أو ميلين من المدينة. وخصهما بالذكر لأنهما أقرب المواقع التي - [00:02:20](#)

يقام فيها أسواق الأبل إلى المدينة ناقة كوماء أي مشرفة السنام عاليته كيف يحصل ناقتين عظيمتي السنام وهي من خيار مال العرب زهراوين أي سميتين مائتين إلى البياض من كثرة النساء من كثرة السمن - [00:02:37](#)

هذا على سبيل التمثال. فجميع الدنيا أحقر من أن يقابل بمعرفة آية من كتاب الله تعالى أو بثوابها من الدرجات انتهى باختصار من عون المعبد وحاشية ابن القيم. وفيها وسلم - [00:02:59](#)

قيادات الناس وطبائع الناس وأيضاً فيها أن الأبل والخيول تختلف اختلافاً واسعاً هنا قال السلام أذكر أن اعبر الأبل أو بعض النياق تتميز بسرعة أو ارتفاع ثمنها حضرت أه مهرجان الأبل تعيد فيه محاضرة - [00:03:17](#)

وبعد ما دعيت بعد المحاضرة وأخذوني جولة على بعض فصائل كانت اثناء إسبانيا تختلف فسألت أهل خبرة أهلي مع الخبرة وهل وقال الناقة ترى عشر نياق في مكان واحد لكن أهل النياق - [00:04:01](#)

اللي يعرفون جمال الناقة تأخذون هذه بعينها على واحدة واذكر مما قال إن الشفه السفلة إذا كانت متدرية هذا تميز ومرة من الطرائف قالوا هذه الناقة قيمتها خمسة ملايين من السيارة أوقفوا السيارة - [00:04:35](#)

ذهبت إليها المغافير البيض فأخذت أدخل يدي يعني أه التقى قدمها مع بطنه قد تنظر الوبر ماذا تفعل بعد عن الذهب الذي فيها باب الدعاية واذكر أن كنت في بريطانيا في برمجهام - [00:05:07](#)

زارني الشعب يدرس في كلية الخيول كان معه مولعاً بالخيول اقتناع تربية وقال لي أمور عن الخير من ضمنها هكذا قال يا عند الله هل من جمال الخيول أن يكون ذيلها مركوزاً - [00:05:46](#)

اما الخير لي تدل على ذنبها يسمى الكديش من ضمن الفروق اللي قال الدقيقة خيل السباق يعمدون الى الخيول التي يكون اه العظم من

الجبين ما يكون فيه كثرة يكون مسحة واحدة - 00:06:11

قال هذا الهاوا اذا كان في كثرة يرد اه يخفف من السرعة اما اذا كان مرة واحدة فهذا اسرع هذا من التفقه في لكن العرب تعنى بالخير وعندما الابل تعنى بالابل وتختلف الابل عند العرب بالوانها - 00:06:33

خير لك من حمر النعم الخاصة الحمر لان الابل حمراء انفس انواع الابل عند العرب وهناك كتاب الخيل الكلبي اه قرأته في مقدمته خرج مستشرق في مقدمة مقدمتي صورة خيل - 00:06:51

عليها شهود من كبار رجال قبائل ذاك الوقت شهود على بيعها وشرائها تزيد على نفاستها نعم يا شيخ عليكم شيخنا قال المحققون حديث صحيح الاسناد اخرجه بنحوه مسلم دون قوله زهراوين في صحيحه - 00:07:12

وابو داود وابن حبان وابن شيبة اتى في في مصنفه. يشكر المحقق اتابه الله ان دون قوله زهراوين كان بعض المحققين او المخرجين اذا رأى طرف الحديث الصحيح قال في الصحيح. وقد يكون - 00:07:35

في زيادات تركها البخاري ومسلم بانها غير شرطية او لانها ضعيفة ويذكر مؤلف وفقة الله انه قال دون قول زهراوين وبحمد الله انعم الله علي بكتاب سميت الزيادات الضعيفة المتن الصحيحة - 00:07:53

واستفدت كثيرا من كتب الشيخ اللبناني رحمة الله هو كثيرا ما يعني ببيان الزيادات الضعيفة. نعم باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن حدثنا الفريابي حدثنا اسحاق بن راهويه اخبرنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:17

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكراهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الله اكبر. دكتور عمرو - 00:08:43

عن جرير به كذا. عفوا عن جرير يعني ابن عبد الحميد. من لقب له السندي لم يلقينا وهذا اه يعني او حتى في التحقيق قال لا انت قررت الثاني توقي استقررت السندي - 00:09:06

عن اسحاق عيد الثالث الفريابي حدثنا اسحاق ابن راهويه اخبرنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن وقبله اسحاق بن راهويه وبعد وهو صحيح الاسناد اخرجه بنحوه مسلم به. وابو داود والترمذى وغيرهم - 00:09:25

اه وحدثنا الفريابي ايضا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين - 00:09:52

انهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم وحفت بهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده الله اكبر لو كانت لو كانت واحدة لكفى يعني اولئك المجتمعين فخرا فكيف اجتمع - 00:10:12

الملائكة السكينة وذكراهم الله قيل له فلان ذكرك في مجلس اثنى عليك شيء من الفرح والغبطة فاذا قيل بان المسؤول الفلااني ذكرك الملك ذكرك الرئيس بخير طبعا كل هذا من الوجهة - 00:10:37

ملك الملوك عز وجل نعم يا شيخ الشيخ المحقق يتذكر فائدة نفيضة الاسناد وهذا الجزء الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هل يكون بمجموع هذه الامور اي الاستماع لمدارسة كتاب الله عز وجل في المساجد وذكراه سبحانه - 00:11:08

فيخرج من ذلك المدارس والروبوت والبيوت ونحو ذلك. او هو عام في المكان والفعل قال النووي رحمة الله اه شرح نووي على مسلم ان ذلك من قبيل القيد باعتبار الغالب - 00:11:29

اذ الغالب ان مدارسة القرآن تكون في المساجد في روایة لهذا الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهم. ولفظه انهم شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:11:45

لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة ذكراهم الله فيمن عنده. اخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من غير ذكر المساجد. ومن غير ذكر قراءة القرآن. ولكن مطلق الذكر. فلفظ بيت من بيوت الله

القرآن الكريم ولفظ ذكر الله لم يقيد بمكان و قوله يتلون كتاب الله فهذه التلاوة تشمل التلاوة التي تكون لتعليم الالفاظ وتشمل ايضا كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله مجالس العلم بالفقه والتوحيد. وما الى ذلك فان ذلك مما يرجع الى القرآن. وهو - 00:12:27  
ما يستنبط منه وعليه فهو عام في كل بيت. و شامل لكل مذاكرة للعلم والله اعلم اللهم لك الحمد فيها كلام دكتور عمر كلام نوي وبين انت هذا ابن تيمية قال النوويysis كذلك - 00:12:52

نهاية كلام النووي وبين على كل حال وثور عمره الفايدة هذى رجاء انزل الموضع ذكرتني ذكرني الدكتور عمرو فتوى للشيخ بن باز لما سأله من صلى الفجر ثم تذكرها طلوع الشمس قال هل يجب المرأة - 00:13:15

يعنى فقال الشيخ المرأة كالرجل بفضل الله فهذا القيد او عفوا هذا هذا الاطلاق الحمد لله الشريعة يعني شخص في المسجد يقرأ القرآن وشخص اخر مدرسة يعلم القرآن ويفسر ويوضح - 00:13:39

ويوضح العقيدة ويجهتهد الاكثر نفعل فهذه الفائدة ايش ونحتاجها الى ان القيد يكون اغلبيا هذه عند الاصولية معروفة يعني مثل ولا وقد يكون يعني احيانا سبحانه الله تأتي عند قالها تأتي - 00:14:01

قيود اغلبية او مثل في سورة اه النساء قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم الريبة في الغاب تكن في الحجر الزوج زوج امها لكن قد تكون احيانا ليست عند امها - 00:14:23

وفي هذا الموطن بالذات اذكر ان ابن كثير ذكر اثرا ان اوس الحدثان اتى الى علي رضي الله عنه وخبره عن اوس ان اهله امرأته توفيت فقال له الله ربب يريد؟ قال نعم. قال اينها - 00:14:43

قال عند اخوانه في الطائف قال انكحها قال ليس الله يقول بحجوركم فقال علي انها ليست في حجرك العجيب ان ابن كثير رحمه الله تعالى لما ساق هذا الاثر تعجب او توقف فيه - 00:15:06

دكتور عمرو انزل هذا الكلام اللي ذكره محقق وفقه الله انزل آآ كلام النووي الى اخر ما قرأت مع ابن تيمية في الموضع جزاك الله خيرا كمل يا شيخ تم الارسال - 00:15:24

ما شاء الله تبارك الله ما شاء الله جزاك الله خير قبل جزاك الله خير. الموقف بعيد يا دكتور عمرو بقي حديث واحد لنهاية الباب لكن عندي سؤال يا شيخ هل يقياس على ذلك المجالس الافتراضية عن بعد كمجلسنا هذا؟ وفضل الله واسع جزاك الله خير - 00:15:37

لماذا لا؟ فالله اكبر يعني المقصد موجود مجلس علم وما منعنا الا التباعد اه فضل الله واسع عز وجل بالعكس هذا اعتقاد ان الامور هذى تشجع الناس يعني تخيل يعني قضية اذا علم ان الثانية اذا ذهب - 00:15:55

في بيته المساكين اللي في في الغرف الغرب مثلا في قد ما يتيسر المسجد السادس يجتمعون في بيت احدهم يجتمعون مثلا يعني في غرفة مستأجرة يا رسول رعاك الله بقي الحديث الاخير في حدثنا الفريابي حدثنا من جابر بن الحارث حدثنا - 00:16:19  
ابو الاحوص عن هارون ابن عترة عن ابيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهم اي العمل افضل؟ قال ذكر الله اكبر. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتدارسون فيه كتاب الله - 00:16:47

ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملائكة باجنحتها وكانوا اضيف الله تعالى ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره قال المحقق وقال ابن رجب وروي مرفوعا والموقوف اصح في جامع العلوم والحكم. دكتور عمرو ما المحقق ما المحقق اللي معك؟ اسكت - 00:17:04

هي نسخة شيخنا والمتحقق هو آآ احمد بن العربي بن عبد السلام جازاه الله خيرا شيخ الاسلام ابن تيمية وقبله الشاطبي وبعدها الشيخ بن باز من يعنون - 00:17:31

سبحان الله المقاصد وتعظيم سبحانه الله الاخذ بالعلة اجتماع التدريس او المدارسة شكر الله لكم ولعل هذا الدرس يكون خوف ووداع قبل رمضان الثالث ان شاء الله جميما بعد رمضان - 00:17:50

الله تعالى نسأل ان يبلغنا رمضان وقبل هذا ايها الاكارم لابد لكم من معارف واصحاب وجيران وقرابة صاموا معكم العام الماضي. صام معنا اخوان لنا وقرابة وجيران وفي هذا العام في مثل هذه الايام كرم هذا العام يتربون الشهر - [00:18:15](#)

فصاموا افطروا وتسحرموا وتعيدوا وفي هذه الايام قلنا اين فلان ؟ قالوا في قبره اين فلان على فراش مرضه ونحن فرحم الله موتانا وشفى الله مرضانا الله واياكم بصحبة وعافية. على طول العمر وحسن عمل - [00:18:38](#)

فلا تزهوا ايها الاكارم موتاكم من قرابتكم من معاذلكم من جيرانكم من اصحابكم. ولا تنعوا مرضاكم الدعاء للموتى بالرحمة الدعاء للمرتضى بالشفاء وعودوا مرضاكم في رمضان وبعد رمضان فان العيادة عبادة - [00:18:59](#)

ادخل سعادة فيها رفع هم وغم شكر الله لكم جميعا وبارك الله فيكم على اننا نجتمع الحمد لله نتدارس والله تعالى نسأل ان يبلغنا رمضان وان يعيده على صيامه وقيامه يتقبله منا - [00:19:20](#)

وان نلتقي على خير والسعادة بعد رمضان كما اسأل الله ان يوفق المسلمين وان يرزقهم البطالة الصالحة الناصحة المصلحة وان يحفظ بلاد المسلمين من شر الاشارة بالكيد الفجاري شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [00:19:41](#)

واقول لكم يا اخوان واقول لكم كما كان الشيخ ابن حميد رحمة الله الشیخ عبد الله بن حميد كنت ادرس عنده انا صغير كان يقول كلمة كلنا ما توقف الدرس قال كلمة اه ذكرها - [00:20:01](#)

يقل ايها الطلاب انا اقول لكم ايها الاخوة اذا توقف الدرس فان العلم يتوقف. ثم يقول قال عليه الصلوة والسلام من هما لا يشفعون طالب علم او طالب دنيا شكر الله لكم وحفظكم الله في - [00:20:13](#)

عندكم وترحالكم ومعدرة من الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله السلام الله خير - [00:20:28](#)